

داخل العدد

- دور الصحف المصرية اليومية في معالجة قضية الهجرة غير الشرعية.
- معالجة الصحف اليومية الفلسطينية لقضايا البيئة -دراسة تحليلية.
- صورة المرأة كما تعكسها المسلسلات الخليجية في التلفزيون -دراسة تحليلية.
- ديمقراطية الحوار في برامج إذاعات راديو الإنترنت -دراسة تحليلية وميدانية على عينة من برامج ومستمعي الإذاعات المصرية.
- تعرض الصفوة للمقال الافتتاحي في الصحف اليومية المصرية وعلاقته بالذوابع والنفسيات -دراسة ميدانية.
- تفضيلات المقترين المصريين الإخراجية للصحف الالكترونية -دراسة تطبيقية على مملكة البحرين.
- Educational Public Relations Officers' Adherence to IPRA Codes of Conduct.

المجلد الثاني

العدد
الثلاثون
أكتوبر ٢٠٠٨م

مجلة
البحوث الإسلامية
دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور أحمد الطيب

رئيس التحرير
أ. د. محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير
أ. د. شعبان أبو اليزيد شمس

نوجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

المراسل

دار الاتحاد التعاوني
للطباعة والنشر والتوزيع

ش. سيدى بلال من مصطفى حانظ

جسر السويس

ن ٢٢٩٩٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٦٥٥٥

العدد الثلاثون

أكتوبر ٢٠٠٨ م

تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية

" دراسة تطبيقية على مملكة البحرين "

اعداد

د/ هانى إبراهيم أحمد البطل

مدرس بقسم الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية

جامعة قناة السويس

مُتَكَلِّمًا :

أصبحت شبكة الانترنت تمثل تحديا لوسائل الإعلام التقليدية وخاصة الصحافة المطبوعة التي تأثرت بتحول عدد كبير من قرائها تدريجيا إلى شبكة الانترنت. (١)

هذا التحدي جعل الصحف الورقية تتفاعل مع شبكة الانترنت من خلال ظاهرة الصحافة الإلكترونية أو ما يسمى الصحف على الانترنت on line newspapers والتي تعرف بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات على شبكة الانترنت لصحف ورقية مطبوعة أو بمثابة صحف خالصة على الانترنت ليس لها أصل ورقي مطبوع .

وقد ظهرت الصحف على الانترنت ذات النسخ الورقية مع ظهور أنظمة الفيديو تيكس ، وسرعان ما انتشرت حتى وصلت في سبتمبر ١٩٩٨ إلى ٤،٩٢٥ صحيفة إلكترونية. (٢)

وعلى المستوى العربي نجد أن أول صحيفة نشرت عبر شبكة الانترنت في ٩ سبتمبر ١٩٩٥ هي صحيفة الشرق الأوسط ، ثم تلتها صحيفتي النهار والحياة ١٩٩٦. وفيما يتعلق بالصحف الإلكترونية المصرية قد تزامن وجودها على شبكة الانترنت في نفس فترات الصحف العربية (٣)

وقد كان اعتماد الصحف الإلكترونية كوسيلة إعلامية جديدة محل دراسة وبحث من قبل الدارسين وخاصة فيما يتعلق بمسألة التراجع التدريجي لمكانة الصحيفة المطبوعة أمام الصحيفة الإلكترونية .

وإذا نظرنا إلى الفروق بين الصحف الورقية والإلكترونية نجد أنها عديدة ومنها الإخراج حيث أننا نجد أن إخراج صحيفة إلكترونية يتطلب مجموعة من الشروط والاعتبارات التي تختلف عن إخراج الصحيفة الورقية

منها الخدمات التي يجب أن تقدمها الصحيفة ومراعاة أساليب التصميم القائمة على التفاعلية إلى جانب تحقيق وظيفة الانقرائية بشقيها التيبوغرافي والجرافيكي، وذلك للبحث عن العوامل والأسباب التي تجعل الصحيفة أسهل في القراءة وأيسر فهماً وفائدةً ومنفعةً وإشباعاً (٤)

ومع زيادة انتشار مستخدمي الانترنت واتساع الشرائح المختلفة للمجتمع التي تتعامل مع هذه الوسيلة زاد الاعتماد على الصحف الإلكترونية .

وتعتبر شريحة المغتربين من بين الشرائح التي تجد في هذا النمط من الصحافة مجالاً للتواصل مع ما يجري في بلادهم من أحداث وقضايا وخاصة في ظل صعوبة الحصول على النسخ الورقية لصحفهم المفضلة بشكل مستمر. والمغترب هو الشخص المقيم خارج دولته لفترة زمنية سواء من أجل الدراسة أو العمل. (٥)

ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة في محاولة للتعرف على التفضيلات الإخراجية للمغتربين المصريين بدولة البحرين للصحف الإلكترونية المصرية عبر شبكة الانترنت .

الدراسات السابقة:

- دراسة توماس وجينفر وهاري " انقرائية الخطوط وبيئة النوافذ " (١٩٩٥) :-

تناولت هذه الدراسة انقرائية اثني عشر خطاً من الخطوط الموجودة في بيئة النوافذ بدءاً من بنط ٦ وصولاً إلى بنط ٧ ، ٩ وذلك بالتطبيق على خمسين مبحوث أعمارهم تقع بين ٢٧ و ٤٥ عاماً وقد اهتمت الدراسة بتحليل ثلاث متغيرات هي:

• وقت القراءة

• الدقة

• تفصيل الخطوط

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

• كشف تحليل وقت القراءة إلى أن كبر حجم الخط أفضل في القراءة من الخط صغير الحجم فخط Ma Serif ٩,٧٥ أفضل من خط Ma ٦,٧٥ .Serif

• كشف تحليل الدقة أن الخطوط الأكبر أفضل في القراءة من الخطوط الصغيرة.

• كشف تحليل تفضيل الخط أن هناك علاقة بين نوع الخط ودرجة تفضيله من قبل المبحوثين (٦)

- دراسة كريستوفر هاربر " مستقبل الصحف الالكترونية" (١٩٩٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحف الالكترونية الأمريكية من خلال دراسة تحليلية لعينة من هذه الصحف بالإضافة إلى إجراء مقابلات ميدانية على عينة قوامها ١٠٤ محررا الكترونيا وقد توصلت الدراسة إلى :

• تتيح الصحف الالكترونية لمستخدميها التجوال الحر للحصول على المعلومات بنسبة ٢٤% ثم حداثة المعلومات بنسبة ١٣% ثم توافر الوسائط المتعددة من صوت وصورة وحركة بنسبة ١١%. (٧)

- دراسة كيلين ديال نيلسن "تفضيلات تصميم الصفحة الأولى من الجريدة الالكترونية بين طلاب الجامعات" (١٩٩٧) :-

استهدفت الدراسة التعرف على تفضيلات تصميم الصفحة الأولى من الجريدة الالكترونية بين طلاب الجامعات بالاعتماد على عينة قوامها ١٠٠ دارس من مختلف أقسام جامعة ولاية يوتاه حيث اعتمدت الدراسة على تعامل الدارسين مع واحد من ثلاثة تصميمات من خلال ملئ استمارة استبيان حول تفضيلا تهم وقد توصلت الدراسة إلى :

• حوالي ٨٦% من الدارسين فضلوا أن يروا صحيفتهم الإلكترونية بتصميم الصحيفة الورقية التقليدية أو بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه. (٨)
- دراسة لي اكسجين " تصميم صفحات الشبكة واستخدام العناصر الجرافيكية" (١٩٩٨):-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصميم صفحات الويب وكيفية استخدام العناصر الجرافيكية وذلك من خلال تحليل الصور والرسوم في ثلاث صحف أمريكية إلكترونية هي الواشنطن بوست والنيويورك تايمز واليواس إيه توداي وقد توصلت الدراسة إلى :

١- أن الصحف الأمريكية الثلاثة تعطي أولوية للمعلومات النصية عن المعلومات الجرافيكية.

٢- أن الرسوم الجرافيكية تظهر بكثرة في الصفحة الرئيسية (home page) عنها في الصفحات الداخلية.

٣- إن الصحف على الإنترنت أقل في استخدامها للصور والرسوم كبيرة الحجم عن الصحف الورقية في تصويرها للأحداث. (٩)

- دراسة هيسكا وآخرون " النص الفائق مقابل الهرم المقلوب" (١٩٩٩):-

اهتمت هذه الدراسة بالتركيز على مستقبل الصحافة التقليدية في ظل البيئة الرقمية (Digital Environment) التي تعيشها وسائل الاتصال عن طريق التركيز على التحديات التي فرضها النص الفائق على الإشكال السردية من خلال دراسة تأثير المقالات الصحفية في جريدة لوس انجلوس تايمز في نسختها الورقية والإلكترونية لمعرفة اتجاهات الجمال حول الشكل السردية والنص الفائق، كما درست العلاقة بين النص والمؤلف والقارئ وتوصلت هذه الدراسة إلى ما يلي:

• أن النص الفائق يمد القارئ بمعلومات أكثر من خلال ربطه

بالموضوعات التي يريدها على عكس النص السردي.

• أن النص الفائق يتيح عملية البحث إمام القارئ عن الشكل السردي.

• أن النص الفائق يضع القارئ في المرتبة الأولى في حين يضع

المؤلف في المرتبة الثانية من حيث عملية التحكم في النص. (١٠)

-دراسة ويسين ميلر " دراسة الانقرائية للنص الموجود على شاشة

الكمبيوتر" (١٩٩٩):

تبحث هذه الدراسة انقرائية بعض الخطوط التي تؤثر على كل من

معدل وفهم القراءة وهي تهدف إلى تحديد ما إذا كانت هذه الخطوط تعطي

أفضل انقرائية على الشاشة أم لا. ولقد تمت المقارنة بين أنواع الخطوط

باستخدام التصميم التجريبي للقياس البعدي لمتغير مستقل على المتغيرات

التابعة (معدل القراءة؛ فهم القراءة) وتمت التجربة على عينة يبلغ حجمها

٢٦٤ مفردة من جامعة ولاية (MID western) وقد توصلت الدراسة إلى أنه:-

• لا توجد اختلافات ذات دلالة بين انقرائية أفراد العينة لأي من

الخطوط المستخدمة، كما أشار الباحث إلى مجموعة من المتغيرات

التيبوغرافية التي تؤثر على انقرائية النص على شاشة الكمبيوتر وهذه

المتغيرات هي نوع الحرف ، المسافة بين السطور، الخلفية، حجم الحرف

وغيرها من المتغيرات. (١١)

- دراسة بيورل كينجري " تحليل التيبوغرافيا الرقمية وإخراج عناوين

الصحف الإلكترونية" (٢٠٠٠):

تقوم هذه الدراسة على استخدام التقنيات الحديثة في إخراج عناوين

الصحف الإلكترونية ، والتقدم في تقنيات البرامج والأجهزة يزيدان من

وضوح المعلومات الرقمية خلال أدوات العرض على شاشات الحاسبات مما

يؤثر على مستخدمي الحاسب لاكتساب المعلومات بسرعة ، وقد توصلت

الدراسة إلى:

• إن الخط بأحجائه المختلفة وكذلك مساحة الشاشة لهما تأثير واضح على أحجام عناوين الصحف الإلكترونية. (١٢)

- دراسة شيام ساندر " تأثير الوسائط المتعددة في مقدار تعلم الأفراد من مواقع الأخبار على شبكة الانترنت" (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الوسائط المتعددة في التعلم من مواقع الأخبار على الشبكة وهل سيؤدي استخدام الصوت والحركة والصورة إلى خلق انطباع إيجابي لدى القراء عن الموقع ، وقد اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لعينة قوامها ٦٠ مفردة من خلال موقع إخباري تجريبي صمم خصيصاً للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى :

• على الرغم من أن استخدام الصورة والحركة في تصميم مواقع الأخبار يعزز تذكر الإعلانات إلا أنه يقلل من عملية التذكر في القصص الإخبارية.

• أثبتت الدراسة أيضاً أن الجمهور يعتبر استخدام الصوت بالموقع من أسباب تقييمه السلبي للقيمة الصحفية للأخبار المقدمة على الموقع بينما الاعتماد على الصوت والصورة معا يعطى انطباعاً إيجابياً على المضمون. (١٣)

- دراسة كاترين وايت وزان كوبل وينكيونج دالا " التصميم الإدراكي لصفحتك دراسة تجريبية عن الفهم على شبكة الانترنت" (٢٠٠٠):

تهدف الدراسة إلى وضع مجموعة من الأدلة العملية على تصميم صفحة الطفل الشخصية والتي تعتمد على الحدس، الموهبة في الأصل (الإبداع) من قبل المصمم، والشعور العام لدى المصممين بما يصل إلى المستخدم، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- الصفحة المصممة وفقاً للأطر النظرية المتعارف عليها لدى

المصممين قد يؤدي إلى فهم أفضل للمعلومات على الموقع، ويعتمد مقياس الفهم الذي تم وضعه في هذه الدراسة لتقييم أداء الصفحات المنشأة طبقاً لهذا المقياس على ثلاثة أبعاد، الأول منها دقة وفهم المعلومات التي سيتم تداولها على الموقع، والثاني سرعة فهم أي عمل تصميم يصل للمستخدم بسرعة ويكون خالي من التعقيدات والتركيبات التي تعرقل فهم المستخدم للصفحة بسهولة، والأخير يعتمد على فهم مدرك، كما سيتم عمله من خلال تلك المعلومات.

٢- يعتمد في تصميم الصفحات على الرسم البياني، والاستيفاء إلى النصوص بشكل أساسي في كل تصميم.

٣- الفهم يلعب دوراً كبيراً في تصميم الصفحات الشخصية.

والدراسة تعالج نقطة مهمة هي المستخدم من هو...؟ والمهني من هو...؟ وتوصلت الدراسة إلى أن المستخدمين يتعاملون مع الصفحات بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري، والمهني هو المتعامل بشكل دوري ومباشر وسريع في أي وقت، وهنا توصلت الدراسة إلى الإجابة من قبل المهنيين قد تفيد في تصميم تلك الصفحات بشكل أكبر من المستخدم بل يمكن أن يشارك هؤلاء المهنيون المصممون في إعداد الصفحات الخاصة وإظهار الإشكاليات التي تقف حائلاً بينهم وبين التصميم الموجود لهذه الصفحات. (١٤)

- دراسة جون أشينهرست "التصميم الناجح لمواقع الوب" (٢٠٠١):

تناقش هذه الورقة البحثية بعض العروض التصميمية لكتاب على الإنترنت، وتوضح بعض الشروط الواجبة للتصميم الناجح لمواقع الوب كالتالي:

- ١- الدور المهم الذي يلعبه برنامج معالجة النصوص Hypertext متاحاً لصفحة الوب.
- ٢- وضع تخطيط لصفحة الوب قبل الشروع في عملها، وتصوير الشكل

النهائي الذي من الممكن أن تكون عليه.

- ٣- قراءة المحتوى جيدا أوالأخذ بمعايير الكتابة الجيدة، والرسوم، والصورة، والصوت وهل من الممكن إضافتها وأين تضاف.
- ٤- المتانة الجيدة للمحتوى الذي سيتم نشره على صفحات الوب والتأكد من خلوه من الأخطاء.
- ٥- الرؤية الجيدة على شاشة الحاسب الآلي الذي ينبع عن استخدام المصممين لمحتويات الكتاب، وتوظيف إمكانيات الشاشة في إعداد التصميم (١٥)

- دراسة استيفاني برجر " العلاقة بين كل من راحة النص الفائق ورضاء المستخدم ومصداقيته" (٢٠٠١):-

ركزت الدراسة على تأثير النص الفائق على تقديم الإخبار بالشكل النصي بشقيه الخطي وغير الخطي، كما سعت الدراسة إلى استكشاف علاقة النص الفائق بكل من رضاء المستخدم ومصداقيته للنص المقدم له وقد استخدم الباحث استبيان تم تطبيقه على ١٣٥ طالبا من طلاب قسم الصحافة بكاليفورنيا وذلك بعد تعريضهم لمجموعة من النصوص الفائقة ذات الشكل الخطي وغير الخطي، ثم طلب منهم بعد تعرضهم لهذه النصوص كتابة ما تذكره عنها ومدى رضائهم عن تلك النصوص وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- هناك علاقة دلالة بين النص الفائق وراحة المستخدم.
- هناك علاقة داله بين النص الفائق ورضاء المستخدم.

فضلت عينة الدراسة النص الخطي عن النص السردي. (١٦)

- دراسة نجوى عبد السلام "التفاعلية في المواقع الإخبارية" (٢٠٠١):

تناولت هذه الدراسة بالتحليل ٤٥ موقعا إخباريا عربيا ما بين مواقع لصحف مطبوعة ومواقع لمحطات إذاعية للتعرف على تقديمها للخدمات

التفاعلية وقد استغرقت هذه الدراسة فترة شهر ونصف وقد استخدمت الدراسة ستة أبعاد كمقياسا للتفاعلية هي :-

- * تعدد الخيارات
- * توفير البريد الإلكتروني
- * إضافة الآراء
- * التفاعلية مع النص
- * سرعة تحديث الموقع
- * آلية البحث

وقد خلصت الدراسة إلى:

• عدم استغلال الصحف الإلكترونية العربية للإمكانيات التي تتيحها الثورة الرقمية فغالبية الصحف لا تهتم بإقامة وسيلة اتصال ثنائية الاتجاه بينها وبين المستخدم كما أن صحف الدراسة لم تهتم بنشر آراء الجماهير حيال المواد الإخبارية. (١٧)

- دراسة ميشال ونشاي " تأثير نوع الخط وحجمه على مقروئية النص" (٢٠٠٢) :-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نوع الخط وحجمه على ثلاث متغيرات هي مقروئية النص، وسرعة قراءته وتفضيله ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة التجريبية على ٢٧ مستخدم تتراوح أعمارهم بين ٦٢ و ٨٣ عاما وتم تعريضهم إلى أربعة خطوط : اثنان ذوزوائد هما: - (Georgia) و (Roman Times New) واثنان بدون زوائد هما : (Arial) و (Verdana) وروعي في هذه الخطوط أن تكون من حجم ١٢ و ١٤ نقطة وقد توصلت الدراسة إلى :-

• إن الخط الكبير مهم بالنسبة للقراء كبار السن فقد جاء حجم الخط ١٤ في المرتبة الأولى بالنسبة للمقروئية وسرعة القراءة. (١٨)

- دراسة زون سك روه وماين بيونج " تأثيرات تصميم القائمة على أداء طلب المعلومات والمستخدمين على شبكة الانترنت " (٢٠٠٢):

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم ثلاث قوائم مختلفة بأشكال تصميمية لنفس المحتوى من المعلومات والحقائق، فالنوع الأول عبارة عن قائمة اختيار بسيطة في تصميمها، والثانية قائمة تجمع بين الشكل المحلى والشكل في التصميم، والقائمة الثالثة حرة غير مرتبطة بأشكال نمطية.

واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة أنواع من المواقع على شبكة الانترنت، منها المواقع التي تهتم بالتسوق، ومواقع أخرى تهتم بالمتنزهات والتسليه، ومواقع أخرى تهتم بالكون والطبيعة، وتم تطوير كل موقع بما فيه من معلومات، والقيام بعمل ثلاث تصميمات مختلفة لكل موقع على حدة وإن جاز التعبير ثلاثة قوالب تصميمية مختلفة لنفس المحتوى لكل موقع.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

• التأثيرات المختلفة لكل تصميم يظهر على استخدام المتعاملين مع تلم المواقع، وبهذا يحقق التصميم هدفه المنشود من خلال تعامل المستخدمين بسهولة ويسر، والتجول الحر من خلال تلك المواقع، والتصميم يؤثر على كل من الأداء، والتجول داخل الموقع. (١٩)

- دراسة سيك جويوو" دراسة مقارنة للمضمون الإخباري بين الصحف الالكترونية والنسخ المطبوعة لصحيفة يومية أمريكية" (٢٠٠٣):

تهدف الدراسة إلى التعرف على شكل الإخبار المصورة على الانترنت ومقارنتها بالأخبار المطبوعة وذلك من حيث العناوين وكتابتها وتحليل تلك الصحف.

واعتمدت الدراسة على تحليل لصحيفة الديترويت المجانية لمدة خمسة أيام، واستندت على أداة التحليل لتلك الجرائد، والمقابلة مع المحررين

للحصول على المعلومات حول إصدار تلك الأخبار على الانترنت وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- النسخة الإلكترونية للجرائد تحتوي على أخبار أكثر من محتوى الجرائد المطبوعة وكذلك عدد المقالات أكثر بالنسبة للمحتوى.
- بالنسبة لشكل العناوين البارزة أطول من نظيرتها المطبوعة، وعدد الصور أكبر من النسخ المطبوعة. (٢٠)

- دراسة عبدا لله الحمود وفهد العسكر "إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحف الإلكترونية (٢٠٠٣):

سعت الدراسة إلى تقويم مدى تناسب الخدمات الصحفية المقدمة على مواقع الصحف السعودية ذات الأصل الورقي على شبكة الانترنت مع الطبيعة الاتصالية الخاصة بالصحف الإلكترونية وقد خضعت أربعة صحف سعودية للتحليل وهي : الجزيرة - الوطن - الرياض - عكاظ وذلك باستخدام أسلوب التحليل الكيفي من خلال صحيفة تحليل اشتملت على السمات الاتصالية للصحف الإلكترونية وتوصلت الدراسة الى:

- عدم تناسب أهداف الإصدارات للصحف السعودية مع الطبيعة الاتصالية المميزة لشبكة الانترنت .
- محدودية المهام التحريرية التي تؤديها أجهزة إنتاج الصحف الإلكترونية للصحف السعودية حيث تقتصر على تلخيص الموضوعات وإعادة صياغة عناوينها .

• عدم مراعاة المضمون المنشور في هذه الإصدارات للطبيعة الاتصالية لها حيث يطغى المضمون المحلي (٢١)

- دراسة عبد الجواد سعيد "الفن الصحفي في النسخ الصحفية المطبوعة والإلكترونية لصحف الأهرام الصباحية - الحياة اللندنية -

نيويورك تايمز" (٢٠٠٣) :

استهدفت الدراسة وصف وتحليل الفنون الصحفية في النسخ المطبوعة والنسخ الإلكترونية من الصحف العربية والأجنبية في ضوء السمات الاتصالية المميزة للصحافة المطبوعة والإلكترونية وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن العناوين في الصحف الإلكترونية تتسم بالبساطة وعدم تعدد أسطرها تحقيقاً لمبدأ الاختصار والوضوح في المحتوى.
- جاءت هذه العناوين بحيث يمكن قراءتها دون تحريك الشاشة في أي اتجاه .

• هناك اختلاف في الشكل الإخراجي للنسخة المطبوعة عن النسخة

الإلكترونية (٢٢)

- دراسة هيلن وآخرون " التصميم الجرافيكي في العصر الرقمي"

بلاغة معالجة النصوص" (٢٠٠٣):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات لتصميم عن طريق استخدام برنامج معالجة النصوص في ظل التحول إلى التكنولوجيا الرقمية، وتمثل هذه الدراسة استعمالات التصميم الماضية التي لا غنى عنها حتى في ظل هذا التطور الهائل بالنسبة للمعالجة، والاعتماد على الأسس والمبادئ والخطوط العريضة للتصميم، مع الأخذ في الاعتبار النظام الرقمي وبعض الوسائل المعينة والتي تيسر على المصمم وعلى المستخدم أيضاً سهولة التداول فالنظام الرقمي يتكون من مجموعة العقد التي بدورها تحول كل ما هو لا خطي إلى خطي وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

• ارتباط المعنى والمضمون بالتصميم الأساسي مع الحفاظ على الأسس

والمبادئ والخطوط العامة للتصميم.

• البحث التفسيري للمعنى، بحيث يتم التحري عن معنى المضمون

ومراعاة التصمفم هذا الشرط.

• تقدر المفاهفم البلاغفة، ومطابقتها لمعناها الأساسي من حفث الأسلوب والترفب والطرفقة اللف من خلالها فتم تفهم الخطوط الأساسية للصفمفم ، ووضع الاسفراطففجفب الأساسية للصفمفم كعلم جرفد فف ظل الفطور الهافل بالنسبة للنظام الرقمل وفطلق عفله الصفمفم الففططف. (٢٣)

- دراسة حلمف محمود " افراف الصفف الالكلرونفة على شبكة الانفرف" (٢٠٠٤):

فهدف الفراسة إلى فوصف العناصر البنائفة الموجودة فف بعض الصفف الأمريكية الفومفة على الانفرف بفرض الفعرف على اسفءامها، وأوارها ووظائفها وسمائفها وخصائفها.

واعفمفد الفراسة على عفنة من الصفف المصرية وهف الجمهورفة والأهرام وعفنة من الصفف الأمريكية وهف فواس افه والنفوفورك فافمز، واسففد الفراسة على أدوات فحلفل الشكل، والاسفبفان الالكلرونف للعرف على آراء ذوف الفبرة فف مبال الإعلام الجماهفرفف وفكفولوجفا الففصال فف بعض الجامعات الأمريكية عبر الانفرف.

وفوصلف الفراسة على عدة ففانف من أهمها:

• لم ففقل الصور والنصوص إلى الانفرف كما هف فف الصفافة الورقفة، ولكنها حفظف فامكانفب الوسفة الجرفدة المففمفلة فف معالفة الصور والنصوص وإعافة ففقفها وفهذفبها لفناسف مع وضعفة الوسفة الجرفدة.

• مازالف الصفف الالكلرونفة ورقفة فف طرفقة عرضها للموضوعات.

• لم ففد الصفف الالكلرونفة من النص الفائف إلا فف أضفق الففود مفعبفة الروابف الفارفة اللف فرفب المسفءم بمعلومات مفعوعة، كما فعبفب رفب المسفءم بقوف فاعلة فف النص فمكنه من فزافة معلوماته بشأن

الموضوع الذي يقرأه. (٢٤)

- دراسة عبد الباسط أحمد هاشم" التفاعلية في المجالات الإلكترونية على شبكة الانترنت" (٢٠٠٥) :

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقويم الأدوات التفاعلية المتاحة على مواقع المجالات الإلكترونية آخر ساعة وتاييم ، للتعرف على تأثير عمل القائمين بالخدمات الإلكترونية على التفاعل مع جمهور هذه المواقع والتعرف على استخدامات القائمين بالخدمات الإلكترونية للأدوات التفاعلية المتاحة وأساليب توظيفها على مواقع الصحف الإلكترونية التي يعملون بها وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل لعينة من مواقع المؤسسات الصحفية المصرية على شبكة الانترنت بلغت ٥٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى:

• أوضحت الدراسة مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تزيد إمكانيات التفاعل بين القائمين بالخدمات الإلكترونية والجمهور من أهمها العمل على تصميم الموقع تصميمًا قائمًا على التفاعلية بما يشمل من الاستجابة لرسائل الجمهور والرد عليها وتقديم أكبر عدد من الأدوات التفاعلية في الموقع. (٢٥)

- دراسة اليزابيث كومو "ابنات الصفحة الرئيسية في الصحف" (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الحروف التي تستخدمها الصحف الإلكترونية حيث أجريت الدراسة على حوالي ١٠٠ صحيفة أمريكية وتوصلت إلى وجود ١٠ خطوط رئيسية تستخدم في الصحف منها "pointer" ويستخدم في ٣٦ صحيفة و" Helvetica " ويستخدم في ٢٨ صحيفة و" Franklin " و" Times" وبذلك فإن الصحف الإلكترونية تقتصر على مجموعة صغيرة من أنواع الحروف لتستخدمها في الصفحة الرئيسية. (٢٦)

- دراسة شريف درويش : الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وتقييم فعاليتها (٢٠٠٥).

لهذه الورقة البحثية محوران أساسيان :

المحور الأول : (البحوث التي تناولت تصميم مواقع الصحف الإلكترونية) في جميع أنحاء العالم سواء في السويد وأسبانيا أو فرنسا وأبريطانيا أو هولندا أو آسيا وفي الصين .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعه من المؤشرات أهمها :

١- طغت الدراسات الأمريكية التي تناولت تصميم مواقع الصحف، بما يوحى بالنشاط البحثي المتزايد للمدرسة الأمريكية في هذه السبل مقارنة بأقاليم العالم المختلفة.

٢- كان للدراسات التجريبية نصيب وافر من الدراسات التي تتدرج تحت هذا المحور .

٣- نظراً لحدائث الاهتمام بمجال تصميم مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الوب، فإن عديداً من الإسهامات المهمة في هذا المجال كانت لبعض الخبراء الذين تحولوا من التصميم الجرافيكي للصحف المطبوعة إلى تصميم مواقع الصحف على الوب أو الذين أفرزتهم وسيلة الإعلام الجديدة.

٤- اعتمدت الدراسات الوصفية الأجنبية والعربية بصفة أساسية على منهج المسح وأداة تحليل المضمون، في حين وظفت دراسات قليلة المنهج المقارن، وأسلوب دراسة الحالة ومجموعات النقاش المركزة .

المحور الثاني : عن أساليب تقييم فعالية تصميم مواقع الوب وتعرض هذا المحور لأربعة قطاعات رئيسية هي الممارسات المثلى لتصميم الموقع، دراسات تحليل دخول الوب، ودراسات الاستخدام ، وأداة تحليل تغليف البيانات .

وتوصلت الدراسة في هذا المحور إلى مجموعه من المؤشرات ومنها:

١- يمكن القول أن تطوير هذه الأساليب المتعلقة بتقييم فعالية تصميم مواقع الوب يقوم على أساس اقتصادي بمعنى أن المواقع الاقتصادية والمالية والخدمية والتجارية هي التي قامت بتطوير هذه الأساليب وحرصت على تطويرها .

٢- ما كتب في هذا المحور قدم من قبل الخبراء في مجال تصميم الوب في الأساس. (٢٧)

التعليق على الدراسات السابقة :

- ١- تعددت أساليب تقييم المواقع الصحفية عبر شبكة الانترنت وأدوات جمع البيانات وخاصة الاستبيان الالكروني والذي طبق في بعض الدراسات التي تناولت الصحافة الالكرونية .
- ٢- ندرة الدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين إخراج الصحف الالكرونية وتفضيلات الجمهور لهذه التفضيلات.
- ٣- عدم وضوح مفهوم الصحافة الالكرونية بين الدراسات التي تناولت هذا المفهوم حيث هناك دراسات تناولته بمفهوم المواقع الإخبارية وأخرى بمفهوم المواقع الإعلامية .
- ٤- اتجهت بعض الدراسات إلى دراسة عنصر بنائي فقط من عناصر الصحف الالكرونية أو دراسة كل عنصر على حدة بغض النظر عن علاقة الارتباط والتواصل بين العناصر وبعضها البعض.
- ٥- لم تتناول الدراسات السابقة المغترب وعلاقته بالصحف الالكرونية على الرغم من تعرضه بشكل كبير لهذا النمط الاعلامي . يرف على ما يجري في وطنه.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من أن الدراسات السابقة في الصحافة الإلكترونية قد خطت خطوات واسعة في دراسة تفضيلات الجمهور ، إلا أن دراسات الجمهور في مجال التفضيلات الإخراجية للصحف الإلكترونية في البحوث العربية مازالت في مرحلة وبدايات الاهتمام .

وبالنظر إلى احتياجات المغتربين المصريين والذين بربو عددهم على عشرين مليون نسمة خارج مصر ، فإن عددًا كبيرًا منهم في مملكة البحرين بالخليج العربي (أربعة عشر ألف نسمة) يرتبطون مع وطنهم مصر من خلال استخدامهم للصحف الإلكترونية المصرية التي أصبحت سهلة التعاطي من خلال شبكات الإنترنت سواء في أماكن عملهم أو في منازلهم كما أكدت ذلك الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من المغتربين المصريين في مملكة البحرين ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن تفضيلات الجمهور الإخراجية في الصحف الإلكترونية المصرية " دراسة ميدانية على المصريين في مملكة البحرين " .

وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة التعرف على تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية المصرية عبر شبكة الانترنت .

أهمية الدراسة :-

- ١- لازالت دراسات الجمهور في إخراج الصحف الإلكترونية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام البحثي . في الوقت الذي قطعت فيه دراسات الجمهور في إخراج الصحف الإلكترونية شوطاً كبيراً في البحوث الغربية .
- ٢- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية تناول المغتربين المصريين في الدراسات الإعلامية وخاصة في علاقتهم بالصحف الإلكترونية المصرية.
- ٣- أهمية دراسة الجانب الإخراجي للصحف الإلكترونية بشكل منفصل وبعيدا عن نمط الصحف الورقية ، حيث أن هناك اختلاف في بيئة

التعامل مع كل نمط الأمر الذي يتطلب وجود اختلاف لا بد من مراعاته في الجانب الإخراجي للصحف الإلكترونية .

أهداف الدراسة :

- ١- تهدف الدراسة إلى التعرف على تفضيلات المغتربين الإخراجية للصحف الإلكترونية المصرية عبر شبكة الانترنت.
- ٢- التعرف على انقراطية المغتربين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف الإلكترونية المصرية عبر شبكة الانترنت .
- ٣- الكشف عن العلاقة بين نوع المغترب (ذكر - أنثى) والتفضيلات الإخراجية للصحف الإلكترونية عبر شبكة الانترنت .
- ٤- التعرف على العلاقة بين نوعية الصحيفة الإلكترونية المصرية وتفضيلات المغتربين الإخراجية لهذه الصحف .

مصطلحات الدراسة:-

١- الصحف الإلكترونية :

هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارة الكترونية لصحف ورقية مطبوعة.(٢٨)

والتعريف الإجرائي للصحف الإلكترونية في هذه الدراسة هي الصحف المصرية عبر شبكة الانترنت والتي لها نسخ لصحف ورقية مطبوعة .

٢- الانقراطية التيبوغرافية:

هي عبارة عن يسر القراءة الذي يتحده ترتيب العناو التيبوغرافية من حروف المتن سواء شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمع، البياض بين الكلمات والسطور وتنسيقها وطباعتها بشكل معين.(٣٠)

٣- الاتقراطية الجرافيكية:

هي الخاصية التي تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب. (٣١)

٤- العناصر البنائية الأساسية:

هي التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في تقديم موادها إلى المستخدم وتشمل:

- العناصر التقليدية (النصوص ، الصور الثابتة).
- الوسائط المتعددة (الصوت ، الفيديو ، الرسوم المتحركة) .
- الوسائط الفائقة.

٥- العناصر البنائية المساعدة:

هي التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لتدعيم العناصر السابقة وهي:

- الألوان
- الحدود والفواصل

٦- العناصر البنائية التفاعلية:

تتميز هذه العناصر بتفاعلية المستخدم معا وتعد لصيقة الصلة بالوسيلة الجديدة وتنقسم إلى :

- عناصر تفاعلية تواصلية:
- البريد الإلكتروني.
- حجر الدرشة.
- المنتديات.
- استفتاءات الرأي العام.

• عناصر معلوماتية:

• محركات البحث.

• الأرشيف. (٣٢)

- نوع ومنهج الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تسعى إلى وصف وتحليل ظاهرة الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بالتفضيلات الإخراجية ، كما اعتمد الباحث في هذا الإطار على منهجين ، هما منهج المسح والمنهج المقارن وذلك للمقارنة بين تفضيلات الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة .

- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما مدى تعرض المصريين للصحف الإلكترونية المصرية في مملكتي البحرين .
- ٢- ما دوافع تعرض المصريين للصحف الإلكترونية المصرية .
- ٣- ما ترتيب الصحف الإلكترونية المصرية الأكثر متابعة من قبل المصريين في البحرين .
- ٤- ما مدى تفضيل المصريين في البحرين لكل من (أشكال حروف المتن - حجم الحرف كثافة الحرف - اتساع الجمع) في كل صحفیه الإلكترونية من صحف الدراسة.
- ٥- ما مدى تفضيل المصريين في البحرين لكل من (أشكال حروف العناوين - إجمام حروف العناوين - اتساع جمع حرف السوان - طرز العناوين) في كل صحيفة الإلكترونية من صحف الدراسة.
- ٦- ما مدى تفضيل المصريين في مملكة البحرين للصور من حيث

(القطع - الشكل - الإطار - الوضوح) لكل صحيفة إلكترونية من صحف الدراسة.

٧- ما مدى تفضيل المصريين فى البحرين للاستخدامات المختلفة للألوان فى كل من الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المصريين فى البحرين الإخبارية للعناصر البنائية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المصريين فى البحرين التيبوغرافية والجغرافية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المصريين فى البحرين الذكور والإناث للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

٤- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المصريين فى البحرين الإخبارية للصحف الإلكترونية المصرية ونوع الصحيفة .

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى:

أ- مجتمع وثائقي ويشمل الصحف الإلكترونية المصرية.

ب- مجتمع بشرى ويشمل المغتربين المصريين بمملكة البحرين.

عينة الدراسة:

تتقسم إلى :

أ- عينة المصريين بالبحرين :

حتى يتسنى تحديد عينة الدراسة من المصريين بمملكة البحرين قام

الباحث بإجراء عدة مقابلات مع مسئولى السفارة المصرية بمملكة البحرين وذلك للتعرف على مجتمع المغتربين المصريين بالمملكة ورصد الباحث النقاط التالية: (٣٣)

- عدد المسجلين الفعليين بالسفارة المصرية بمملكة البحرين يقترب من خمسة آلاف مغترب .
- هذا العدد لا يعبر عن عدد المغتربين المصريين الحقيقيين بالمملكة والذي يقترب من أربعة عشر ألف مغترب طبقا للسلطات البحرينية .
- تتنوع شرائح المصريين بمملكة البحرين ما بين (أطباء - قضاة - مستشارين - أساتذة جامعة - مدرسين - محامين - محاسبين)
- لا تتجاوز نسبة العمال في الجالية المصرية بالمملكة ٢٠% مما يعكس ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي لهم عكس بعض الدول الأخرى .
- هناك دور هام يقوم به النادي المصري لخدمة الجالية المصرية بمملكة البحرين حيث يقوم بالعديد من الأنشطة والخدمات لإفراد الجالية المصرية بالإضافة إلى تجمع عدد كبير من مقر النادي للتعارف والتسيلة .
- وبناء على ذلك طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المغتربين المصريين بمملكة البحرين بمعدل ٢٠٠ مفردة مقسمة إلى ١٠٠ مفردة ذكور، ١٠٠ مفردة إناث .

ب- عينة الصحف الإلكترونية:

- لتحديد عينة الصحف الإلكترونية المصرية قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٢٠ مفردة من المغتربين المصريين بمملكة البحرين ، وجاءت نتائجها كالتالي :
- ارتفاع نسبة المغتربين المصريين الذين يستخدمون شبكة الإنترنت فبلغت نسبتهم ٩٤% في مقابل ٦% لا يستخدمون شبكة الإنترنت .
- المغتربون يميلون إلى استخدام الإنترنت بكثافة ، حيث بلغ من

يستخدمونها بشكل يومي في الترتيب الأول بنسبة ٨٥.٤% ثم من يستخدمونها أكثر من مرتين في الأسبوع بنسبة ١٣.٤% ، ويستخدمونها مرتين في الشهر في الترتيب الثالث بنسبة ١.٢%.

- جاء سبب تعرض المختبرين المصريين للانترنت بهدف التواصل مع الأهل والأصدقاء في الترتيب الأول ثم التعرف على الأحداث والقضايا المصرية في الترتيب الثاني، والتسليه والترفيه في الترتيب الثالث .

- جاء ترتيب الصحف الالكترونية الأكثر تعرضا من قبل المختبرين المصريين بمملكة

البحرين كالتالي :-

- ١- الأهرام ، ٢- الجمهورية ، ٣- المصري اليوم ، ٤- الإخبار ،
- ٥- الوفد ، ٦- الأسبوع .

وبناء على ما سبق ومع مراعاة التنوع في الصحف الالكترونية المصرية ما بين قومية ، حزبية ، مستقلة .

اختار الباحث ثلاثة صحف مصرية الكترونية كعينة للدراسة وهي الأهرام - المصري اليوم - الوفد .

أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستقصاء الكترونية:

استخدم الباحث استمارة استقصاء الكترونية وذلك لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتوزيعها عبر البريد الالكتروني لعينة الدراسة من المختبرين المصريين وقد قام الباحث بإعداد مقياس للعناصر الإخراجية ومقياس آخر للانقرائية ، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من النماذج لصفحات من الصحف الالكترونية المصرية عينة الدراسة وإضافتها للاستمارة عن طريقة pmr scm للصفحات المختارة .

اختبار الصدق والثبات:

قام الباحث بإعداد استمارة الاستقصاء بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام (٣٤)، ثم اجري التعديلات في ضوء ملاحظاتهم ، ثم قام باختبار صدق المقياس وجاءت القيم بين ٠.٩٦ - ٠.٩٣ . وهي قيم مرتفعة تدل على صدق المقياس .

أيضا قام الباحث بحساب ثبات الأداة حيث أعاد باحثون آخرون تطبيق ٤% من الاستمارات بعد مرور أسبوع من التطبيق وتراوحت نسبة الثبات بين ٩١% - ٩٤% وهي نسب مرتفعة تدل على ثبات المقياس .

أسلوب تحليل البيانات:

- ١- الجداول التكرارية.
- ٢- مقياس فروق T- test .
- ٣- اختبار تحليل التباين ANOVA .

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج العامة :

جدول رقم (١)

مدى تعرض المغتربين المصريين للصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	مدى التعرض
٦١,٥%	١٢٣	بانتظام
٣٢,٥%	٦٥	أحيانا
٦%	١٢	نادرا
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى ارتفاع درجة انتظام المغتربين المصريين في التعرض للصحف الإلكترونية المصرية وذلك بنسبة ٦١,٥% وتكرارات ١٢٣ ، في حين أن نسبة ٣٥,٥% من حجم العينة يتعرضون للصحف الإلكترونية أحيانا بتكرارات ٦٥ ، في حين أن نسبة من يتعرضون للصحف الإلكترونية بشكل نادر ٦% بتكرارات ١٢ ، ويتضح من ذلك زيادة اعتماد المغترب المصري على الصحف الإلكترونية المصرية لم يجد فيها من ارتباط بالوطن ومدى حرصه على متابعة ما يدور بها .

جدول رقم (٢)

دوافع تعرض المقربين المصريين للصحف الإلكترونية المصرية

النسبة	التكرار	دوافع التعرض
١٧%	٣٤	التعرف على ما يدور في الوطن من أحداث
١١%	٢٢	الارتباط بالنسخة الورقية المطبوعة
٧%	١٤	سهولة تصفحها والإبحار في صفحاتها
٦,٥%	١٣	شكل الصحيفة الإلكترونية الجذاب
٥,٥%	١١	لأنها في متناول الجميع وسهولة الوصول إليها
٣%	٦	التفاعل بعرض الرأي من خلال أدوات التفاعل
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشبي البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) إلى اختلاف دوافع المقربين المصريين في التعرض للصحف الإلكترونية المصرية حيث جاء دافع التعرف على ما يدور في الوطن من أحداث في الترتيب الأول بنسبة ١٧% وتكرار ٣٤ ، وهذا يتفق مع حال المقرب الذي تدفعه غربته إلى محاولة التعرف على ما يدور في وطنه من إحداه ويحرص على متابعتها ، في حين جاء ثانيا دافع ارتباطه بالنسخة الورقية المطبوعة بنسبة ١١% وتكرارات ٢٢ ، ثم سهولة تصفحها والإبحار فيها بنسبة ٧% وتكرارات ١٤ ، وجاء دافع الشكل الجذاب للصحيفة الإلكترونية في الترتيب الرابع بنسبة ٦,٥% وتكرار ١٣ ، ثم أنها في متناول الجميع وسهولة الوصول إليها بنسبة ٥,٥% وتكرار ١١ ، وأخيرا دافع التفاعل بعرض الرأي من خلال أدوات التفاعل بنسبة ٣% وتكرار ٦ ، وهذا يدل على أنه لم تحدث استفادة كاملة من أدوات التفاعل للصحف الإلكترونية وتفعيل دورها بالشكل المطلوب

جدول رقم (٣)

ترتيب الصحف الإلكترونية الأكثر متابعة من قبل المغتربين المصريين

النسبة	التكرار	الصحيفة الإلكترونية
٢٣%	٤٦	الأهرام
١٧%	٣٤	الإخبار
١٦,٥%	٣٣	المصري اليوم
١٤%	٢٨	الوفد
١٠%	٢٠	الجمهورية
٧,٥%	١٥	الأسبوع
٦,٥%	١٣	النبا
٥,٥%	١١	الميدان
١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى اختلاف ترتيب الصحف الإلكترونية المصرية بالنسبة للمغتربين ، حيث جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بنسبة ٢٣% وتكرار ٤٦ ، ثم جاءت الإخبار في الترتيب الثاني بنسبة ١٧% وتكرار ٣٤ وجاءت صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٥% وتكرار ٣٣ ، وجاءت صحيفة الوفد بنسبة ١٤% وتكرار ٢٨ ، ثم الجمهورية بنسبة ١٠% وتكرار ٢٠ ، وجاءت صحيفة الأسبوع في الترتيب السادس بنسبة ٧,٥% وتكرار ١٥ ثم النبا بنسبة ٦,٥% وتكرار ١٣ ، وجاءت صحيفة الميدان في الترتيب الأخير بنسبة ٥,٥% وتكرار ١١ . ويمكن استخلاص نتيجة هامة مما سبق وهي مازال للصحف القومية تفضيل بالنسبة للقراء ، كما تشير النتيجة إلى ارتفاع نسبة متابعة الصحف المستقلة .

جدول رقم (٤)

تفضيل المغتربين المصريين لكل من (أشكال حروف المتن - حجم الحرف - كثافة الحرف - اتساع الجمع) في كل صحفیه الكترونية من صحف الدراسة

المجموع		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة المتن
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%١٠٠	٢٠٠	%٢٢	٦٤	%٢٠	٤٠	%٤٨	٩٦	شكل الحرف
%١٠٠	٢٠٠	%٢٩	٥٨	%١٧,٥	٣٥	%٥٣,٥	١٠٧	حجم الحرف
%١٠٠	٢٠٠	%٣٣,٥	٦٧	%٣٢,٥	٦٥	%٣٤	٦٨	كثافة الحرف
%١٠٠	٢٠٠	%٢٣	٤٦	%٢١	٤٢	%٥٦	١١٢	اتساع الجمع

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى تفضيلات المغتربين المصريين لكل من أشكال وإحجام وكثافة واتساع الجمع للصحف الإلكترونية الثلاثة محل الدراسة ، حيث جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بالنسبة لتفضيل المغتربين لمتنها ، وذلك فيما يتعلق بشكل وحجم واتساع الجمع ، حيث هناك فروق واضحة في تكرارات هذه العناصر بين الأهرام وكل من الوفد والمصري اليوم ، ثم تأتي صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني وأخيرا الوفد ، ويرى الباحث أن السبب وراء ذلك هو استخدام الأهرام لاتساع جمع اكبر من الوفد والمصري اليوم ، في حين أن هناك تقارب في درجة الكثافة بالنسبة للصحف الثلاث .

جدول رقم (٥)

تفضيل المغتربين المصريين لكل من (أشكال حروف العناوين - أحجام حروف العناوين - اتساع جمع حرف العنوان - طرز العناوين) في كل صحيفة إلكترونية من صحف الدراسة.

المجموع		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة العنوان
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%١٠٠	٢٠٠	%٢٣	٦٦	%٢٣	٦٦	%٣٤	٦٨	شكل الحرف
%١٠٠	٢٠٠	%٢٣,٥	٦٧	%٢٣	٦٦	%٢٣,٥	٦٧	حجم الحرف
%١٠٠	٢٠٠	%٢٢,٥	٦٥	%٢٢,٥	٦٥	%٣٥	٧٠	اتساع الجمع
%١٠٠	٢٠٠	%٢٣	٦٦	%٣٤	٦٨	%٢٣	٦٦	طرز العناوين

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) إلى تقارب تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية فيما يتعلق بالعناوين ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مساحة الصحف الإلكترونية محدودة بمساحة شاشة الكمبيوتر الأمر الذي يجعل التنوع في أحجام العناوين واختلاف أنواعها محدود للغاية مما لا يجعل هناك فروق ملحوظة بين استخدامات الصحف الإلكترونية لإخراج العناوين .

جدول رقم (٦)

تفضيل المغتربين المصريين للصور من حيث (القطع - الشكل - الإطار -
الوضوح) لكل صحيفة إلكترونية من صحف الدراسة

المجموع	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة الصور
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
%١٠٠	٢٠٠	%٣٢,٥	٦٥	%٣٢,٥	٦٥	%٣٥	٧٠
%١٠٠	٢٠٠	%٣٣	٦٦	%٣٤	٦٨	%٣٣	٦٦
%١٠٠	٢٠٠	%٣٢,٥	٦٥	%٣٢,٥	٦٥	%٣٥	٧٠
%١٠٠	٢٠٠	%٣٣	٦٦	%٣٤	٦٨	%٣٣	٦٦

أيضا تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى تقارب تفضيلات المغتربين للصور بالصحف الإلكترونية محل الدراسة ، ويرى الباحث أن هذا التقارب يرجع إلى سببين رئيسيين ، الأول يتعلق بطبيعة تقنية النشر عبر صفحات الانترنت الذي يحتاج مواصفات محددة للصور ومعالجة خاصة لدرجة وضوحها ، الأمر الذي لا يجعل هناك فروقا ملحوظة بين الصحف المختلفة، والسبب الثاني يرجع إلى المساحة المحدودة للصحيفة الإلكترونية مقارنة بالمساحة الخاصة بالصحيفة المطبوعة ، الأمر الذي يجعل هناك قيوداً على مساحات الصور وشكلها على الصفحة الإلكترونية .

جدول (٧)

تفضيل المغتربين المصريين للاستخدامات المختلفة للألوان في كل من الصحف الإلكترونية محل الدراسة

المجموع	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الصحيفة الألوان
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
%١٠٠	٢٠٠	%٣٢,٥	٦٧	%٣٢,٥	٦٥	%٣٤	٦٨
%١٠٠	٢٠٠	%٥٤,٥	١٠٩	%١٨	٣٦	٢٧,٥	٥٥
%١٠٠	٢٠٠	%٣٣	٦٦	%٣٤	٦٨	%٣٣	٦٦

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) والخاص بتفضيل المغتربين المصريين للاستخدامات المختلفة للألوان في كل من الصحف الإلكترونية

محل الدراسة ، حيث جاء تفضيل استخدام صحيفة المصري اليوم للألوان في عناوينها في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٥٤,٥% وتكرار ١٠٩ ، متفوقا على صحيفة الأهرام وصحيفة الوفد ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى استخدام صحيفة المصري اليوم للون الأحمر في العناوين في حين يستخدم الأهرام اللون الأزرق بينما الوفد اللون الأخضر ، ويتميز اللون الأحمر بأنه أطول الألوان طولاً مما يجعله أكثر الألوان جذبا للانتباه .

في حين نجد هناك تقارب في تفضيلات المغتربين لاستخدامات الألوان في المتن حيث أن معظم المتون تجمع باللون الأسود ، وكذلك الصور تكون ملونة .

ثانيا : اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للعناصر البنائية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-TEST للتعرف على الفروق بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للعناصر البنائية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

ويوضح الجدول (٨) ، (٩) نتائج اختبار صحة هذا الفرض .

جدول رقم (٨)

الفروق بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للعناصر البنائية للصحف الإلكترونية محل الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		البيان
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
٠,٣٤٤	٢٤,٣	٧,٣	٦٨,٤	٥,٣	٤٧,٨	٢,١	٣٢,٦	العناصر البنائية الأساسية
٠,٢٧٢	٤٥,٧-	٥,٦	٨٨,٥	٢,٧	٥٢,٩	٤,٦	٢٢,٥	العناصر البنائية المساعدة
٠,٣٢١	٢٢,١-	٨,١	٥٩,٢	٣,٤	٣٥,١	٦,٢	٣١,٢	العناصر البنائية التقاطعية

جدول رقم (٩)

الفروق بين متغيرات تفضيلات المترين المصريين الإخراجية للعناصر البنائية للصحف الالكترونية محل الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		البيان
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
٠.٣١١	١١,٢	٠,٢	٢,٥	٠,٩	٨,٤	٠,١	١,٢	النصوص
٠.٢٩٤	٤٣,٢ -	٠,٥	٤,٦	٠,٥	٤,٨	١,٢	٢,١	الصوت
٠.٢٦٤	٢١,٣ -	١,٢	٢,٩	٠,٧	٢,١	٠,٥	٣,٤	الفينيو
٠.٢٣٥	١٠,٦	٢,٩	٤,٢	١,٥	٢,٩	٠,٩	٥,٢	الرسوم المتحركة
٠.٤٧٦	٣,٤ -	٠,٤	٥,٣	١,٨	١,٩	٠,٤	٤,١	الوسائط لفاثقة
٠.٣٥١	٢٥,٧ -	٠,٢	١,١	٠,٦	٦,٧	٢,٨	١,١	الألوان
٠.٢٣٣	٣٤,٧ -	٢,٦	٧,٦	٠,٧	٣,٢	٤,١	٧,٢	الفواصل
٠.٦٢٢	٢٢,٨	١,٥	٩,٨	١,٤	٩,٤	٢,٣	٢,٢	البريد الالكتروني
٠.٢٣٩	٦٦,٩ -	٢,١	١,٤	١,٨	٣,٦	٨,١	٥,٧	حجر الترسنة
٠.٣٩٧	٣٨,١	٠,٣	١,٧	٧,١	٣,٢	١,٤	١,١	المنتديات
٠.٤١١	٧٦,٧ -	١,٢	٥,٦	٠,٢	٥,٤	٠,٣	٢,٥	استفتاءات الرأي
٠.٥٢١	٣٢,٧	٠,٧	٩,٣	٠,٤	١,٨	١,٣	٣,١	محركات البحث
٠.٢٦٦	٤٤,٢ -	٠,١	٢,٤	٠,١	٦,٨	٠,٦	١,١	الأرشفة

تشير البيانات الواردة بالجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المترين الإخراجية للعناصر البنائية للصحف الالكترونية المصرية محل الدراسة حيث كانت قيمة ت ٢٤,٣ بالنسبة لتفضيلاتهم للعناصر البنائية الأساسية وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وكذلك جاءت قيمة ت -٤٥,٧ بالنسبة للعناصر البنائية المساعدة وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أما بالنسبة للعناصر البنائية التفاعلية فقد كانت قيمة ت = -٢٢,١ ، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

وقد أكدت هذه النتيجة ما جاء بالجدول رقم (٩) حيث جاءت قيم ت لمتغيرات تفضيلات المترين المصريين للعناصر البنائية للصحف الالكترونية غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويمكن تفسير ذلك انه لا توجد فروق جوهرية في إخراج العناصر

البنائية للصحف محل الدراسة لما لها من معايير ثابتة يصعب الخروج عنها مما يجعل الفروق بينها قليلة الأمر الذي يجعل القارئ لا يشعر باختلاف بينها.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المغتربين المصريين التيبوغرافية والجغرافية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-TEST للتعرف على الفروق بين انقراطية المغتربين المصريين التيبوغرافية والجغرافية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

ويوضح الجدول (١٠) ، (١١) نتائج اختبار صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٠)

الفروق بين انقراطية المغتربين المصريين التيبوغرافية والجغرافية للصحف الإلكترونية

مستوى الدلالة	قيمة ت	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		البيان
		متوسط احرف	متوسط احرف	متوسط احرف	متوسط احرف	متوسط احرف	متوسط احرف	
٠٠,٠٠٠	٢٣,٥-	٣,٩	٦٣,٥	٤,٧	٧٥,٤	٨,٨	٨٩,٤	الانقراطية التيبوغرافية
٠,٣٤٢	٤٢,٦	٤,٧	٣٢,٦	٢,٦	٤٣,٦	٣,٢	٢٤,٣	الانقراطية الجغرافية

تفسير البيانات الواردة بالجدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المغتربين التيبوغرافية للصحف الإلكترونية محل الدراسة وذلك لصالح صحيفة الأهرام حيث كانت قيمة

ت = ٢٣,٥- وهى ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المغتربين الجغرافية للصحف الإلكترونية محل الدراسة ، حيث كانت قيمة ت = ٤٢,٦ غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

كما جاءت نتائج الجدول (١١) متوافقة مع ما سبق حيث كانت قيم ت

لمتغيرات الانقرائية التيبوغرافية ذات دلالة إحصائية في حين جاءت قيم ت
لمتغيرات الانقرائية الجرافيكية غير دالة إحصائياً .

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الجداول (٥)، (٦)، (٧) حيث أشارت
إلى أن هناك تفضيل لإخراج صحيفة الأهرام للمتن والعنوان مقارنة بالوفد
والمصري اليوم ، ويرى الباحث أن السبب وراء ذلك هو حرية الحركة في
العناصر التيبوغرافية أكثر من العناصر الجرافيكية بالنسبة للصحف
الإلكترونية مما يجعل هناك إمكانية لإحداث فرق في الإخراج بين صحيفة
وأخرى ، وهذا ما تميزت به صحيفة الأهرام .

جدول رقم (١١)

الفروق بين متغيرات الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمغتربين
المصريين للصحف الإلكترونية محل الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت	المصري اليوم		الوفد		الأهرام		البيان
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
٠,٠٠٠	٢١,٣-	٠,٧	٢,٧	٠,٥	٩,٢	٠,٤	٢,٤	شكل حروف المتن
٠,٠٠٠	٤٥,٨-	١,٦	٧,١	٧,٢	١,٦	١,١	٤,١	حجم حروف المتن
٠,٠١٢	٣٦,٩-	٠,٥	١,٦	٠,٣	١,٣	٢,٦	١,٢	كثافة حروف المتن
٠,٠٠٠	٧٦,٦	٢,٣	٤,٣	٠,١	٨,٢	٠,٢	٦,٣	قصاصات الجمع
٠,٠٠٠	٣١,٥-	١,٥	٣,٥	٠,٢	٦,٤	٠,٩	٣,٢	المسافة بين الكلمات
٠,٠٢١	٧,٩	١,٣	٤,٩	٢,٣	٨,١	٢,٧	١,٩	المسافة بين الأصدنة
٠,٠٤١	١١,٦	٠,٣	٢,٨	٠,٨	٤,٧	٢,٣	٤,٨	المسافة بين السطور
٠,٠٣١	٦١,٨	٠,٦	٨,٦	٠,٥	٥,٩	٠,٤	٢,٦	لرؤيات المتن
٠,٠٤٣	٢١,٥	٠,٢	٥,٣	١,٦	٤,١	٠,٥	٥,٨	لون المتن
٠,٠٤٢	١٢,٨-	١,٧	١,١	٥,١	٣,٦	١,٣	٨,١	شكل حروف العنوان
٠,٠٣٣	٣١,٧-	٣,٦	٢,٩	٠,٣	٢,١	١,٥	٤,٩	حجم حروف العنوان
٠,٠٤٣	٧١,٥-	٢,٩	٢,٦	٠,١	٩,٣	٢,٦	٢,١	طرز العنوان
٠,٠٢١	٣٣,٤-	٠,٤	١,٣	٠,٨	٣,٨	١,٩	٩,٣	لرؤيات العنوان
٠,٠١١	١٤,٥-	٠,١	١,٩	٠,٤	٣,٥	٣,٨	٦,٩	لون العنوان
٠,٣٢٢	١١,٩-	٤,٩	٥,٤	٣,٢	٧,٦	٠,٦	١,٤	قطع الصور
٠,٤١٢	٥١,٦	٢,١	٣,٦	١,٤	٣,٧	٠,٥	١,٦	شكل الصور
٠,٢٦٧	٨١,٢-	٠,٦	٦,٢	٣,٩	١,١	٨,١	٤,٨	إطار الصور
٠,٢٩٩	٤١,٦	٠,٧	١,٨	١,٣	٢,٢	٠,٤	٩,٢	وضوح الصور
٠,٢٣٦	٣١,٦-	٤,٣	٣,١	٠,٦	١,٨	١,٤	١,١	قطع لرسم
٠,٤١٢	١٢,٧-	٢,٩	٩,١	٠,٧	٥,٤	٠,٦	٥,٣	شكل الرسم وضوح الرسم

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الذكور

والإناث الإخراجية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-TEST للتعرف على الفروق بين التفضيلات المغتربين المصريين الذكور والإناث الإخراجية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة

ويوضح الجدول (١٢) نتائج اختبار صحة هذا الفرض

جدول رقم (١٢)

الفروق بين تفضيلات المغتربين المصريين الذكور والإناث للصحف الإلكترونية محل الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة ت	أنثى		انكر		البيان
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
٠,٠٠٠	٧,٨	٣,٢	٧٤,٤	٣,٦	٨٩,٤	التفضيلات الإخراجية لصحيفة الأهرام
٠,٠٠٠	٤,٩-	١,٣	٦٣,٣	٢,٢	٧٢,٣	التفضيلات الإخراجية لصحيفة الوفد
٠,٠٠٠	٣,١-	٢,٨	٥٨,٥	١,٨	٦٩,٧	التفضيلات الإخراجية لصحيفة المصري اليوم

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الذكور والإناث للصحف الإلكترونية محل الدراسة وذلك لصالح الذكور، حيث جاءت قيم ت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وجاءت متوسطات تفضيلات الذكور لصحيفة الأهرام ٨٩,٤ في حين جاءت متوسطات الإناث ٧٤,٤ ، بينما جاءت متوسطات تفضيلات الذكور الإخراجية لصحيفة الوفد ٧٢,٣ بينما الإناث ٦٣,٣ ، وأخيرا جاءت متوسطات تفضيلات الذكور الإخراجية لصحيفة المصري اليوم ٦٩,٧ بينما الإناث ٥٨,٥ .

ويرى الباحث أن وجود هذه الفروق بين الذكور والإناث يرجع إلى تأثير العوامل الديموغرافية على ما يتم قراءته شكلا ومضمونا ، وعامل

النوع من هذه العوامل ، كما أن للذكور بعض التفضيلات التي تختلف عن الإناث والتي يجب مراعاتها عند إخراج الصحيفة الإلكترونية .

الفرض الرابع : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية المصرية ونوع الصحيفة لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه *One way analysis of variiances* لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية محل الدراسة وفقا لمتغير نوع الصحيفة .

ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار صحة هذا الفرض .

جدول رقم (١٣)

الفروق بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية وفقا لمتغير نوع الصحيفة

البيان	مصدر التباين نوع الصحيفة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
التفضيلات الإخراجية	بين المجموعات	٣٢,٤٢	٣	٣٦,١٣	٠,٧٨	٠,٩٤
	داخل المجموعات	٤٧٣١,٤	١٩٧	١٢,٥١		
	الإجمالي	٤٧٦٣,٦	٢٠٠			

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية وفقا لمتغير نوع الصحيفة ، حيث كانت قيمة $F = ٠,٧٨$ ، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

ويرى الباحث انه على الرغم من تطبيق هذه الدراسة على عينة من ثلاث أنواع من الانتماءات الصحفية حيث تنتمي صحيفة الأهرام إلى الصحف القومية ، صحيفة الوفد إلى الصحف الحزبية ، صحيفة المصري اليوم إلى الصحف المستقلة إلا أن عامل نوعية الصحيفة لم يثبت تأثيره على

التفضيلات الإخراجية وخاصة للصحف الإلكترونية ، حيث أن تأثير هذا العامل يكون أكبر على الجانب التحريري المتعلق بمضمون متقدمه هذه الصحف .



ملخص النتائج والتوصيات :

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج يمكن بلورتها في النقاط التالية

- أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة انتظام المغتربين المصريين في التعرض للصحف الإلكترونية المصرية مما يؤكد مدى حرص المغترب على التعرف على ما يحدث في وطنه عبر إعلام وطني لازال هناك قدر من الثقة به والاعتماد عليه .

- توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في دوافع المغتربين المصريين في التعرض للصحف الإلكترونية المصرية حيث جاء دافع التعرف على ما يدور في الوطن من أحداث في الترتيب الأول ، في حين جاء ثانيا دافع ارتباطه بالنسخة الورقية المطبوعة ثم سهولة تصفحها والإبحار فيها وجاء دافع الشكل الجذاب للصحيفة الإلكترونية في الترتيب الرابع ، ثم أنها في متناول الجميع وسهولة الوصول إليها وأخيرا دافع التفاعل بعرض الرأي من خلال أدوات التفاعل .

- كما أشارت الدراسة إلى اختلاف ترتيب الصحف الإلكترونية المصرية بالنسبة للمغتربين حيث جاءت صحيفة الأهرام أولاً ، يليها صحيفة الإخبار ، ثم المصري اليوم ، والوفد في الترتيب الرابع ، ثم الجمهورية .

- جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول بالنسبة لتفضيل المغتربين لمتنها ، وذلك فيما يتعلق بشكل وحجم واتساع الجمع ، حيث هناك فروق واضحة في تكرارات هذه العناصر بين الأهرام وكل من الوفد والمصري اليوم ، ثم تأتي صحيفة المصري اليوم في الترتيب الثاني ، وأخيرا الوفد ،

ويرى الباحث أن السبب وراء ذلك هو استخدام الأهرام لاتساع جمع أكبر من الوفد والمصري اليوم ، في حين أن هناك تقارب في درجة الكثافة بالنسبة للصحف الثلاث .

- تقارب تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية فيما يتعلق بالعناوين ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مساحة الصحف الإلكترونية محدودة بمساحة شاشة الكمبيوتر الأمر الذي يجعل التنوع في أحجام العناوين واختلاف أنواعها محدود للغاية مما لا يجعل هناك فروق ملحوظة بين استخدامات الصحف الإلكترونية لإخراج العناوين .

- تقارب تفضيلات المغتربين للصور بالصحف الإلكترونية محل الدراسة ، ويرى الباحث أن هذا التقارب يرجع إلى سببين رئيسيين ، الأول يتعلق بطبيعة تقنية النشر عبر صفحات الإنترنت الذي يحتاج مواصفات محددة للصور ومعالجة خاصة لدرجة وضوحها الأمر الذي لا يجعل هناك فروق ملحوظة بين الصحف المختلفة ، والسبب الثاني يرجع إلى المساحة المحدودة للصحيفة الإلكترونية مقارنة بالمساحة الخاصة بالصحيفة المطبوعة الأمر الذي يجعل هناك قيود على مساحات الصور وشكلها على الصفحة الإلكترونية

- جاء تفضيل استخدام صحيفة المصري اليوم للألوان في عناوينها في الترتيب الأول ، متفوقا على صحيفة الأهرام وصحيفة الوفد ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى استخدام صحيفة المصري اليوم للون الأحمر في العناوين في حين يستخدم الأهرام اللون الأزرق بينما الوفد اللون الأخضر ، ويتميز اللون الأحمر بأنه أطول الألوان طول موجي مما يجعله أكثر لون جذبا للانتباه .

- في حين نجد هناك تقارب في تفضيلات المغتربين لاستخدامات الألوان في المتن حيث أن معظم المتن تجمع باللون الأسود ، وكذلك الصور

تكون ملونة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين الإخراجية للعناصر البنائية للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المغتربين التيبوغرافية للصحف الإلكترونية محل الدراسة وذلك لصالح صحيفة الأهرام .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المغتربين الجرافيكية للصحف الإلكترونية محل الدراسة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الذكور والإناث للصحف الإلكترونية محل الدراسة وذلك لصالح الذكور
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات المغتربين المصريين الإخراجية للصحف الإلكترونية وفقا لمتغير نوع الصحيفة .

التوصيات :

- ضرورة التوسع في الدراسات الإعلامية التي تتناول وتهتم بفئة المغتربين حيث أن الإعلام في الوقت الراهن أصبح يخاطب كل الفئات ويصل إلى أماكن مختلفة الأمر الذي يتطلب مزيدا من الدراسات التي تتناول العلاقة بين الإعلام والمغترب .
- ضرورة التزام الصحف الإلكترونية بالقواعد الخاصة بالإخراج وخاصة الصحف التي يقوم عليها المتخصصون في هذا المجال حتى تكون مثلا يحتذى به من قبل الفئات غير المتخصصة المنتشرة على فضاء الانترنت .
- الاهتمام بمفهوم الانقراطية سواء التيبوغرافية أو الجرافيكية لما لها من تأثير على سهولة القراءة

المراجع :

- ١- الصادق للحمامي ، اتجاهات الصحافة الالكترونية في العالم ،مجلة الحقائق ، تونس ، ١٦ أكتوبر ٢٠٠٧.
- 2- Roger Fidler, Understanding new Oaks, Calif Pine media, Thosand Forge Press, 1997.
- ٣- <http://www.alwatanvoice.com/Arabic/print.php>.
- ٤- محمود علم الدين، بحوث الاتصال الجماهيري رؤية نظرية، القاهرة: مطابع المنار العربي، ١٩٩٠، ص٣٨.
- ٥- طالب ياسين ، الاغتراب تحليل اجتماعي ونفسي لأحوال المغتربين وأوضاعهم ، عمان ، المكتبة الوطنية ، ١٩٩٢، ص٩.
- 6- Thomas Tullis, Jennifer Boynton & Harry Hersh, Readability of fonts in the windows Environment, available on line, <Http://www.acm.org/sigchi/chi95/Electronic/documents/top.html.9/9/2007>.
- 7- Christopher Harper, Online Newspapers: Going Some Where Or Going Nowhere?, Newspaper Research Journal, Vol . 17, No.3-4, 1997, p.2-13
- 8- Kaylene Dial Nelsen, A study of Front Page Online Newspaper Design Preferences Among College Students, Master Thesis , Utah State Univeristy, 1997.
- 9- Li Xigen, Wep Page design and graphic use of three U .S. Newspapers, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol.75, No.2 , 1998, P355.=
- 10- Robert Huesca, et al , Inverted pyramids versus Hypertexts: A Qualitative study of Readers' Response to Competing Narrative forms, available online: <http://list.msu.edu/cgi-bin/wa?A2=ind9909E&l=aejmc&p=R9946>=
- 11- Weisen Miller, A study of The Readability of on Screen Text, Virginia Polytechic institute and state university, Virginia, 1999=
- 12- Burell David Kingery, An Analysis of digital typography and page layout for headlines in electronic News Papers, PHD, ASN niversity, 2000.
- 13- Shyam Sunder, Multimedia Effects on Processing and perception of online News: Study of Picture, Audio and Video Down Leads, Journalism Quarterly, Vol.77, No .3, 2000, p.p, 480 499
- 14- Dala, Vikung P., Quibble Zane, Wyatt Katherine, Cognitive design

- of home pages; An experimental study of comprehension on the world wide web (Information processing and management, Vol. 36, No.4, Jul. 2000), p.p. 607-621.
- 15- Ashenhurst Johon. Designing successful web sites, Rough notes, Vol. 144, No.5, 2001, p.p.32:34.
- 16- Stephanie Berger, Breaking Up News- An investment in the future? Correlations among hypertext comfort, User satisfaction and perceived credibility, ALJMC Conference. Available online: <http://stephanie.berger.net/thesis/master.pdf> 10/8/2007.
- ١٧- نجوى عبد السلام فهمي. التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤، ٢٠٠١، ص ٢٢١.
- 18- Micheal Berger, Chia Hui Liao & Melissa Mills, "The effect of font type and size on the legibility and reading time of online text by older Adults", software usability research laboratory, online at: <http://psvchology.wichita.edu/hci/projects/elderly.pdf> 10/8/2007.
- 19- Yu By enog min; Roh Seak Zoon, The effects of menu design on information seeking performance and user's attitude on the world wide web, Journal of the American for information science and technology, Vol. 5, No.11, Sep. 2002, p.p. 923-933.
- 20- Seek-Joyoo, News content comparisons between on line and print versions of one daily news paper in the U.S, Michigan state university in partial fulfillment of the requirements for the degree of master f arts, 2003.
- ٢١- عبد الله بن ناصر الحمود وفيد بن عبد العزيز العسكر، إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الانترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الالكترونية: دراسة تقويمية، جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، ع ١٩، يناير ٢٠٠٣.
- ٢٢- عبد الجواد سعيد، الفن الصحفي في النسخ الصحفية المطبوعة والالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على الصحف الأهرام الصباحية، الحياة اللندنية. نيويورك تايمز، المؤتمر العلمي السنوي الثاني لأكاديمية أخبار اليوم: الصحافة آفاق التكنولوجيا، ٨-٩ ابريل ٢٠٠٣.
- 23- Helen and Other, graphic design in the digital Era: the Rhetoric of

- Hypertext, design issues , Vol. 19, No.1, winter2003, p.p. 5-24.
- ٢٤- حلمي محمود محاسب ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت : دراسة تطبيقية بين الصحافتين المصرية والأمريكية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي بقنا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٤.
- ٢٥- عبد الباسط أحمد هاشم، التفاعلية في المجالات الإلكترونية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية لمجلتي " آخر ساعة" المصرية و " تايم" الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٥.
- 26- Elizabeth j. comeau. Study Shows Newspapers, Front Page Fonts, available online: [http:// www.poynter.org/ content-view.asp?id=74603-42k](http://www.poynter.org/content-view.asp?id=74603-42k) .9/9/2007.
- ٢٧- شريف درويش اللبان ، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية وتقييم فعاليتها ، الإمارات العربية المتحدة: جامعه الشارقة ، مؤتمر صحافة الإنترنت في الوطن العربي الواقع والتحديات ، ٢٤-٢٦، نوفمبر ٢٠٠٥م.
- ٢٨- سعيد الغريب النجار، الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣، ٢٠٠١م .
- ٢٩- طالب ياسين ، الاغتراب تحليل اجتماعي ونفسي لأحوال المغتربين وأوضاعهم ، مرجع سابق ، ص ٩.
- ٣٠- هاني إبراهيم البطل، تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص ٣٣.
- ٣١- هاني إبراهيم البطل، تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية

المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية المصرية ، نفس
المرجع السابق ، ص ٣٣.

٣٢- حلمي محمود محاسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة
الانترنت، ط ١، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ٥٥.

٣٣- مقابلة بتاريخ ١٦/٣/٢٠٠٨ مع :

- المستشار/ محمد كريم فؤاد القائم بأعمال السفير بالإنابة

- الأستاذ / جابر حيدر الملحق الاعلامي

- الأستاذة / مروة عكاشة القنصل المصري

٣٤- أسماء السادة المحكمون :

- ا.د/ احمد علم الدين أستاذ التصوير الميكانيكي - جامعة حلوان

- ا/ حسن إبراهيم رئيس الأقسام الفنية بجريدة الوفد .

- ا.د/ فائق الطنباري أستاذ الإعلام - جامعة عين شمس

- ا.د/ محمود إسماعيل أستاذ الإعلام - جامعة عين شمس